معهد الدارسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الإنسانية

المردود البيئى للمشروعات الصناعية وأثرها على البيئة والتنمية

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإنسانية

رسالة الماجستير مقدمه من الطالب

خالد عبد الرازق محمد على

إشـــراف

أ.د/ فوزى عبد الرحمن إسماعيل
أستاذ مساعد بقسم علم الإجتماع بكلية البنات ـ جامعة عين شمس

د./ جميلة محمد بكـر
مدرس علم الإجتماع بكلية البنات ـ جامعة عين شمس

٢٠١

P

ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١)

سورة الروم الآيه (٤١)

إهداء

إلى روح أبى وأمى....
رحمهما الله إلى أسرتى ..
زوجتى وأبنى وأبنتى
منابع الخير والعطاء والصبر
والأمل أهدى لهم جميعًا ثمرة
عملى هذا "خالد عبد الرازق"

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين إذ وفقنى لأتمام هذة الدراسة أما بعد ،،،

فـأنني أتوجـه بـوافر الشـكر والأحتـرام وعظـيم التقـدير والأمتنـان وعيمـق الشـكر والعرفان بالجميل إلـى الأب الفاضـل الدكتور/ فوزى عبد الرحمن أسماعيل أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس الذى لم يدخر جهدا في توجيهي وإرشادي منذ بداية الرسالة ، كما أتوجهه بالشكر وعظيم التقدير الى الدكتورة / جميلة محمد بكر مدرس علم الاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس. فلهما أسمى معانى وآيات الشكر والتقدير لتفضلهما بالأشراف على هذة الدراسة .كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من عضوي لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور / مصطفى أبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / أحمد البيلى

أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

بتفضلهما بقبول عضوية المناقشة والحكم على هذة الاطروحة رغم أعبائهماومسئوليتهما الكثيرة، حفظهما الله عونا للعلم والعلماء ، فلهما منى

جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى كل من قدم لى يد المساعدة من السادة الاساتذة والباحثين من معهد الدراسات والبحوث البيئية ولكل زملائى الذين شجعونى وعاونونى لإتمام العمل الميداني بكل حماس وإخلاص .

والحمد لله رب العالمين

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي مظاهر التلوث الناتج عن المشروعات االصناعية فى منطقة شبرا الخيمة والى أي مدى تؤثر تلك الملوثات على صحتهم وكذلك تأثيرها على جوانب الحياة الاجتماعية. وقد أجريت الدراسة على منطقة شبرا الخيمة وبالتحديد الصناعات المعدنية (صناعة المسابك) لما لها عظيم الأثر على البيئة (الغلاف الجوى .التربة .الانسان) وبالتبعية على التنمية. وكذلك التعرف علي مخلفات تلك المسابك وتأثيرها علي صحة العمال بهاوا لبيئة المحيطة بها، وقد أجريت الدراسة علي مجموعة من المسابك بمنطقة شبرا الخيمة وسبب اختيار منطقة شبرا الخيمة لأن بها نصيب الأسد من تلك المسابك حيث يصل إلى ٩٨ مسبك. منهم ٧٥ مرخص و٢٣ غير مرخص. وعدد العاملين ١١٧١ عامل، وأخذت عينة طبقية من ذلك العدد حيث تم اختيار عينة من العمال بتلك المسابك بلغ عددها (٥٠) مفردة وكذلك عينة من أصحاب هذه المسابك وبلغ عددهم (٢٠) مسبك وقد □رعى فى تلك المسابك التنوع فى المدخلات وبالتالى المخرجات وهذا ما تهدفه هذه الدراسة وهو التعرف على أنواع الملوثات المختلفة وأثرها على الإنسان العامل والمحيطين في هذه المنطقة.

وقد تم جمع البيانات منهم عن طريق المقابلة الشخصية، باستخدام استمارتين استبيان واحدة للعمال والأخرى لأصحاب المصانع وذلك خلال الفترة من٢٠١٠/٧/١ إلى ٢٠١٠/٩/١ وقد اعتمد في عرض البيانات وتحليلها إحصائيا علي التكرارات، والنسب المئوية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

١-أعلى نسبة تمثيل لأفراد العينة من "المتزوجين" ويرجع ذلك الآن غالبية أفراد العينة تقع في الفئة العمرية من٣٥ سنة إلي ٤٥ سنة.

٢-أن منطقة الدراسة تعاني نقص في الخدمات الصحية كما تري العينة.

٣-نسبة كبيرة من المنشات الصناعية تتخلص من مخلفاتها بنقلها إلي أماكن أخرى دون معالجتها أو إعادة تدويرها. والبعض يلقى بها فى النيل.

ملخص

تعتبر ظاهرة التلوث الصناعى واثرة على البيئة من اهم الظواهر التى تعانى منها غالبية الدول العالم الثالث والاخص جمهورية مصر العربية ومنطقة الدراسة . فهناك مجموعة من والملوثات والاخطار الناجمة عن الصناعات الكبرى والمتوسطة والمصانع التى تعمل ليلا ونهارا فى شبرا الخيمة كما ان هناك صناعات عشوائية مثل المسابك بانوعها وبدأت مشكلة المسابك مع تطبيق قانون البيئة والذى وضع مواصفات وشروط للمخلفات والانبعاثات من الصناعات المختلفة حيث ان المسابك اقل الصناعات توافقاً مع قانون البيئة وقد عمد الباحث فى اختيار منطقة من تلك المناطق الاشد تعرضا للتلوث وذلك بسبب كثرة المسابك بها وقد وقع الاختيار على منطقة شبرا الخيمة حيث انها من مناطق تجمع المسابك بالقاهرة الكبرى وذلك لدراسة تاثير المسابك على البيئة (الكائن الحى ، الغلاف الجوى ، والمشيد) وبالتالى التنمية لانها تتأثر بكل السابق .حيث موضوع الدراسة.هو المردود البيئى للمشروعات الصناعية وأثرها غلى البيئة والتنمية . وتهدف الدراسة معرفة أسباب التلوث والمشكلات الناجمة عنه على صحة العامل فى منطقة شبرا الخيمة .

معرفة أماكن صرف المخلفات وأثر ذلك على البيئة.

معرفة تأثير التلوث على جوانب الحياة الاجتماعية.

الكشف عن جهود الدولة فى مكافحة التلوث الناتج عن تلك المشروعات . وإظهار الاشتراطات الأمنية والبيئية التى يجب توافرها فى إقامة المشاريع ومدى التزام المصانع بهذة الاشتراطات.

حيث تحاول الدراسة الاجابة على هذة التساؤلات ؟

١. ماهو مظاهر التلوث الناتج عن المشروعات فى منطقة شبرا الخيمة ؟
٢. ماهو أثرالملوثات على صحة العاملين؟
٣. ماهو مدى تأثير التلوث على جوانب الحياة الاجتماعية؟
٤. مدى توفر مقومات الأمن الصناعى والسلامة المهنية لهذه المصانع ماهو دور المشرع المصرى نحو تلك الملوثات والمخلفات ؟
٥. ما هى الحلول والمقترحات لحل مشكلة التلوث ؟

تنتمى الدراسة الراهنة الى مجال الدراسات الوصفية التحليلة وقد تناولت اثر التلوث على البيئة(الانسان ،الغلاف الجوى ،البيئة المشيدة) بالوصف والتحليل. وانه يساعد على التعرف على العوامل التى ادت الى نشأة التلوث فى المناطق بصفة عامة.وقد تبنى الباحث النظرية الايكولوجية بوجه عام والايكولوجية الصناعية بوجة خاص لمالها من اساهمات فى هذا المجال .

حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى بالعينة العشوائية حيث ان هذا المنهج مناسب لموضوع البحث . وقد استعان الباحث ببعض الادوات البحثية كاستمارة الاستبيان والاخبارين والملاحظة . وقد قام الباحث بتصميم

استمارتين استبيان واحدة للعمال واخرى للاصحاب المسابك وقد رعيت فيها ان تكون الاسئلة تخدم تساؤلات الدراسة للوصول الى نتائج المرجوه من ذلك الموضوع وهو المردود البيئى للمشروعات الصناعية وأثرها على البيئة والتنمية .

أهم النتائج التى خرج بها الباحث .

١. اظهرت النتائج وجود بعض الخدمات الاجتماعية بالمنطقة ولكنها دون المستوى وتفتقر الاهتمام من قبل المسؤلين كالمستشفيات وهذا فضلا عن العجز والقصور فى بعض الخدمات الاخرى حيث عددها لا يكفى لتلك الكثافة السكانية(كالصحة والسكن و...و...)

٢. اظهرت النتائج التداحل بين المحلات والورش والمسابك والسكن .

٣. واشارت النتائج الى وجود تلوث بالمنطقة ويرجع الى انتشار المصانع التى تبث سمومها مما يجعل اشكال التلوث متغددة (تلوث هواء ، مياه ، تربة ، ضوضاء)

٤. كما اظهرت الملاحظات الى وجود تلوث اخلاقى كالسلبية و الامباله وعدم اكتراث الناس بالقوانين كما انه لا يهتمون سوى بالمكاسب الشخصية هذا خلاف العادت السيئة المكتسبة من البيئة المزدحمة .

٥. اظهرت النتائج العديد من مصادر التلوث من اهمها مداخن المصانع المقامة والمتوطنة من عشرات السنين وكذلك الصرف الصحى . وكذلك اللقاء الفضلات والمخلفات فى مياة النيل او دفنها فى التربة مما يتسبب عنة تلوث البيئة الطبيعية والتى سرعان ما تنعكس على الانسان مسببة له الامراض .

٦. ابرزت النتائج ان التلوث له أثار على زيادة تكلفة الفرد نتيجة لمعالجته لهذا للتلوث .

٧. واثبتت النتائج بعض الامراض الناجمة عن التلوث مثل حساسية الصدر والنزلات الشعبيةالمزمنة والتحجر الرئوى وسرطان المثانة .

٨. واثبتت النتائج ان للتلوث تأثيرا على السلوك الانسانى حيث انه يؤدى الى الاخلال باداء الفرد ويؤثر على الانتباه والمهرات اليدوية كما يؤدى الى زيادة العدوانية ويؤدى الى التخلف العقلى

٩. أثبتت النتائج أن أنتشار المشروعات الصناعية داخل النطاق السكنى أدى إلى تلوث البيئة حيث أن هذه المشروعات الصناعية ثبت سمومها ليس فقط داخل المصانع بل على النطاق السكنى أيضاًو على المناطق المجاورة لها فتصيبها بالتلوث .

أوضحت النتائج أيضاً أن تركيز المشروعات الصناعية فى مناطق الدراسة أدى إلى أضرار اقتصادية متمثلة فى تكاليف تنقية هذه العناصر الطبيعية وبالإضافة إلى أضرار اجتماعية وصحية وأهمها تأثيرها على الصحة العامة.

أوضحت النتائج أن الحاجة ملحة إلى إعادة النظر فى تحديد أماكن وتوطين المشروعات الصناعية بعيداً عن النطاق العمرانى.

وأتضح من النتائج أيضاً وخاصة فى بعض المناطق العشوائية بشبرا الخيمة يرغبون فى ترك المنطقة. نظراً لما يعانون من جراء التلوث الناتج من تلك المشروعات فى بعض الأماكن.

وأتضح أيضاً من خلال النتائج أن هناك بعض المشكلات وأهم هذه المشكلات هى إلقاء المخلفات والنفايات فى ترعة الاسماعلية مما يتسبب عنه تسمم الأحياء المائية وموت كثير من الأسماك .

وأثبتت النتائج أيضاً أن أكثر المصانع والشركات تلويثاً للبيئة هى مصانع الصناعات المعدنية ، النشاوالكلوجوز ، والزجاج،.....،.....،

قائمة المحتويات

	شكر وتقدير	
	مشكلة الدراسة	أ
	تساؤلات الدراسة	هـ
	أهداف الدراسة	هـ
الفصل الأول	الإطار النظري للدراسة	
	تمهيد	٢
	الموجهات النظرية للدراسة	٣
	المصادر الأولي والمبكرة لتطوير الأيكولوجية البشرية	٤
	الأيكولوجيا و العلوم الاجتماعية	٦
	علم الأيكولوجيا الصناعية ظروف النشأة	٧
الفصل الثاني	الدراسات السابقة	
	تمهيد	١٥
	الدراسات السابقة للمردود البيئي للمشروعات الصناعية وآثارها على البيئة والتنمية	١٦
الفصل الثالث	التصنيع وآثاره البيئية	
	مقدمة	٣١
	أوجه التلوث الصناعي وآثاره على البيئة	٣٢
	تلوث الهواء والعوامل المؤدية إليه	٣٣
	تلوث الماء	٣٦
	الآثار الصحية للتلوث الصناعي	٤٢
	مقدمة	٣١
الفصل الرابع	التشريعات البيئية الخاصة بحماية البيئة في مصر	
	دور مصر الدولي والإقليمي من أجل المحافظة على البيئة	٥٢
	التشريعات الخاصة بتلوث الهواء	٥٢
	الإجراءات والخطوات التي اتخذت للحد من التلوث	٥٣
	تشريعات وقوانين حماية البيئة	٥٤
	المنظمات غير الحكومية وحماية البيئة	٦١
	أهم تشريعات حماية البيئة داخل مصر	٦٣
	الأحكام العامة لقانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤	٦٤

الفصل الخامس	**الإطار المنهجي للدراسة**	
	أهداف الدراسة	٦٧
	تساؤلات الدراسة	٦٧
	المفاهيم الأساسية للبحث	٦٧
	نوع ومنهج الدراسة	٩٠
	مجالات الدراسة	٩١
	أدوات جمع البيانات	٩٤
الفصل السادس	**الخصائص الأيكولوجية لمجتمع الدراسة**	
	الموقع	٩٩
	وصف منطقة الدراسة	١٠٠
	توزيع السكان طبقا للحالة التعليمية وطبقا للنشاط الاقتصادي	١٠٠
	نشأة وتطور المشروعات الصناعية في مصر ومنطقة الدراسة	١٠٥
	بعض المشروعات الملوثة للبيئة في منطقة الدراسة	١٠٩
	ملامح من بعض التفاعل بين الإنسان والبيئة ومردودها	١١٤
الفصل السابع	**واقع المردود البيئي ونتائجه**	
	مقدمه	١١٨
	تحليل النتائج	١١٨
	مناقشة النتائج ومقارناتها	١٤٠
	توصيات عامة	١٤٣
	توصيات خاصة	١٤٤
	الملاحق	١٤٧
	المراجع العربية والأجنبية	١٦٠

رقم جدول	قائمة الجداول	الصفحة
١	أشكال التلوث وتأثيرها	٣٥
٢	خواص التجميع والارتباط للصناعات المركزية	٧٥
٣	توزيع السكان طبقاً للسن والنوع قسم أول شبرا الخيمة	١٠٠
٤	توزيع السكان طبقاً للسن والنوع قسم ثاني شبرا الخيمة	١٠١
٥	توزيع السكان طبقاً لأقسام النشاط الاقتصادي	١٠٢
٦	توزيع السكان طبقاً لموقف الفرد من العمل والنوع قسم أول شبرا الخيمة	١٠٣
٧	توزيع السكان طبقاً لموقف الفرد من العمل والنوع قسم ثاني شبرا الخيمة	١٠٤
٨	الحالة التعليمية والنوع	١٠٥
٩	الأتربة العالقة	١١٢
١٠	فئات السن	١١٨
١١	محل الميلاد	١١٩
١٢	مدة الإقامة	١١٩
١٣	سبب المجئ	١٢٠
١٤	الدخل الشهري	١٢٠
١٥	الحالة الاجتماعية	١٢٠
١٦	الخدمات التي تحتاجها المنطقة	١٢١
١٧	مكان العلاج	١٢٢
١٨	عدم اللجوء إلى المنطقة للعلاج	١٢٢
١٩	الأمراض الأكثر انتشارا	١٢٢
٢٠	الخدمات التي تحتاجها المنطقة	١٢٣
٢١	الخدمات الصحية	١٢٣
٢٢	سبب توفرا لسكن	١٢٤
٢٣	رأى العمال في السكن	١٢٥
٢٤	طريقة الوصول إلى العمل	١٢٥
٢٥	جدول يوضح التدريب	١٢٦
٢٦	الأمن الصناعي	١٢٧
٢٧	الإصابات التي يتعرض لها العمال	١٢٧
٢٨	مخاطر العمل وإصابات العمل	١٢٧
٢٩	أنواع التلوث الموجود بالمنطقة	١٢٨
٣٠	الاثارالصحية الناتجة عن التلوث	١٢٨

رقم جدول	قائمة الجداول	الصفحة
٣١	طرق المحافظة على المنطقة من الملوثات	١٢٩
٣٢	طرق التخلص من المخلفات	١٢٩
٣٣	بيانات عامة	١٢٩
٣٤	الجوانب الفنية	١٣٠
٣٥	التسهيلات الصناعية والتلوث	١٣١
٣٦	المشاكل التي تصادف العمال في بيئة العمل	١٣٢
٣٧	أشكال الحماية المتوفرة للعمال	١٣٣
٣٨	وصف عام لبيئة العمل	١٣٤
٣٩	أنواع الطاقات المستخدمة	١٣٥
٤٠	نوعية الآلات المستخدمة	١٣٦
٤١	طرق المعاملة مع المخلفات	١٣٧
٤٢	مصادرا لمخلفات الناتجة من العملية الصناعية	١٣٨
٤٣	الالتزام البيئي	١٣٩

فهرس الأشكال

شكل رقم	قائمة الأشكال	الصفحة
١	نظام الحلقة المغلقة	١١
٢	العلاقة بين الصناعة والبيئة الطبيعية	٣٢
٣	أمثلة لأنواع الإرتباط الصناعى	٧٨

مُقَدِّمَة

أهم ما يميز النهضة الشاملة فى بلدنا الحبيب مصر هو حرصها الشديد على مواكبة ركب الحضارة والتقدم ومتابعة التغيرات على الساحة الدولية. والمتغيرات فى هذا العصر كثيرة وذات أبعاد متشعبة.ومن لا يواكب هذه المتغيرات يبتعد عن الركب ويعد من الأمم المتخلفة والبعيدة فى توجهها عن اهتمامات ومشاركات عالم اليوم .

وتزداد أهمية البحث العلمى بزيادة تعقد الحياة وزيادة مشكلاتها فى كل المجالات وعلى كافة المستويات .وتلك المشكلات الناجمة عن تزايد أعداد السكان وضعف الخدمات ونقص الموارد وإتساع العمران وتلوث البيئة وزيادة أستخدام التكنولوجيا في الصناعة .

ولا شك إن أهم ما يساعد أجهزة الدولة ومؤسساتها لتحقبق التقدم والتنمية فى إى مجتمع هو البحث العلمى في كافة المجالات وهو الذي يساعد المسؤلين في المواقع المختلفة على وضع أيديهم على مواطن المشكلات وأسبابها أو العلل التي تحتاج إلى التغيير لكي تواجهه كافة جهود التنمية وترشدها إلى الطريق الصحيح .

وسيتناول هذا البحث المردود البيئي للمشروعات الصناعية وأثرها على البيئة والتنمية.

أولاً : مشكلة الدراسة .

استحوذت قضية حماية البيئة على أهتمام الباحثين والحكومات بالمجتمعات المتقدمة والنامية وذلك فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أو فى منتصف القرن الماضى، وذلك فى غضون التقدم العلمى والتكنولوجى الذى شهده العالم، و فى سياق الأهتمام بقضية التنمية الأقتصادية وظهور المشروعات الصناعية الكبرى ويعتبر هو القاطرة التى دفعت بقوة تحقيق التنمية الأقتصادية وبهذا المعنى فالصناعة والأنشطة المتعلقة بها مثلت تطلعا تسعى إليه الكثير من الدول لتحقيق الرفاهية لسكانها،وعلى الرغم مما حققتة الصناعة من إنجازات على طريق التقدم الإجتماعى لكثير من الدول الإ إنها حملت فى طياتها العديد من المشكلات التى أنعكست فى التلوث البيئى وفى إحداث الإختلال بالتوازن فى مكونات البيئه .

فالصناعة وما يتعلق بها من أنشطة تعد من الأنشطة الرئيسية تنطوى على تحويل المواد الخام والموارد إلى منتجات مصنعة وشبه مصنعة ، ولاتستنفذ هذه العمليات المواد الأولية بصورة كاملة بل تخلف نواتج ثانوية خلال عمليات الاحتراق أو غيرها من العملبات المتعلقة بالتصنيع والتى يكون لها الكثير من الآثار السلبية على المحيط الحيوى والبيئة وقد أدرك العالم المتقدم المخاطر التى تحدثها الصناعات القائمة به على إحداث الاختلال البيئى وأصبحنا نسمع بالاحتباس الحرارى وثقب الأوزون والإختلال المناخى ولذلك حرصت الدول على سن التشريعات التى تحاول بها التخفيف من مخاطر المشروعات الصناعية والتخطيط لأنشائها خارج حدود المناطق السكانية ،الإ أن الكثير من الدول النامية لم تدرك مخاطر النمو الصناعى على البيئة الإ بعد أن أصبح واقعا يهدد صحة الأنسان ،وقد شهدت بعض هذه الدول نموا عشوائيا للصناعة فى بعض المناطق ، وإستقطبت هذه المناطق السكان والخدمات من المناطق المجاورة بحثا عن فرص للعمل بهذه الوحدات الصناعية ، والمثال على ذلك بالمجتمع المصرى هو منطقة شبرالخيمة والتى تمثل مجالا جغرافيا لهذه الدراسة ،والتى تسعى فيها إلى الكشف عن الآثار المترتبه على نمو الصناعة وإنتشار الوحدات الصناعية المختلفة بشكل عشوائى على الأنسان والبيئة لتستهدفه هذه الدراسة ، وما أثر هذه النفايات التى تنبعث من هذه الصناعات أو المخلفات على صحة الأنسان لأنه جزء من نسق البيئة .

والإنسان والبيئة باعتبارهما هدفاً من أهداف التنمية التى تسعى إليها معظم الدول ومن أجلهم قامت تلك المشروعات للتطور فى البيئة ورفاهية الأنسان وللأسف أستخدمت هذه الصناعات

بهدف إقتصادى فقط . ولم تراعى الآثار الجانبية سواء الأضرار التى تصيب الإنسان (العاملين بها) والسكان نتيجة لتغيير فى الغلاف الجوى لهذه المنطقة من نسب تفوق المعمول بها والمسموح بها عالمياً .

ويعاب على التخطيط الصناعى فى تلك المرحلة إستمرار تدعيمها للصناعة الوليدة فى شبراالخيمة ويعود ذلك لموقعها الغير المناسب لنظام هبوب الرياح بالقاهرة الكبرى والذى يقذف المخلفات الصناعية على النطاق العمرانى للمدينة الواقع جنوباً، فوجهت هذه الأستثمارات إلى جميع الصناعات الملوثة والغير الملوثة .وتبدو آثار التطور الإقتصادى والأجتماعى واضحة فى التطور العمرانى بالمنطقة فقد أحتلت المنشآت الصناعية مناطق كانت أصلاً مناطق زراعية وأستتبع ذلك الإمداد العمرانى حول القرى الأصلية لإستيعاب أعداد العاملين الوافدين للمنطقة بصورة أو بأخرى وتم ذلك كله بدون تخطيط ينظم مواقع الصناعة أو يحدد اتجاهات النمو العمراني للمناطق السكنية وبغير التخطيط العمرانى الداخلى لأى من المناطق يجعل الأمر جد خطير ويؤدى إلى عدم توافر البيئة المناسبة للعيش بها

.وبدأت المنطقة تكتسب طابعها الصناعى منذ أن اتجهت إليها أنظار رجال الصناعة فى أواخر العقد الثالث من القرن العشرين وذلك لمميزات موقعها وقربها من مدينة القاهرة وتوفير الأيدى العاملة بها ووجود بعض الطرق والمواصلات المؤدية إليها وتزايد عدد المصانع بالمنطقة تزايدا كبير حيث تضم حالياً العديد من المصانع . مثل الزجاج والبلور – البلاستيك – الكاوتشوك – الغزل والنسيج – الصباغة والتجهيز – معامل تكرير البترول – مسابك للزهر – مصانع كيماويات ومنظفات خاصة بالمنازل والمزارع – مصانع خرسانة جاهزة – مصانع النشا والجلوكوز . كل هذه المصانع ينتج عنها المخلفات الصلبة والغازية والسائلة التى قد تغير من تركيب نوعية الهواء والماء والتربة فى هذه المنطقة وتؤثر على صحة العاملين بهذه المصانع وصحة الأفراد المقيمين بها وتؤثر كذلك على المبانى والمنشآت . وتكشف الدراسة أيضاً عما إذا كانت هذه المصانع لها صرف صناعى وأسلوب معالجة أم لا قبل صرفها فى شبكة الصرف الصحى .

فالاتجاه العام حالياً هو معالجة هذه المياه وإعادة استخدامها فى رى الأراضى الزراعية إلا أنها تحتوى على مخلفات صلبة أو معادن ثقيلة أو فيروسات أو ما شابه مما يكون له عظيم الأثر على الأراضى الزراعية والمحاصيل التى تروى منها وكذلك تؤثر على صحة الإنسان الملامس لها والمتعامل معها وكذلك الحيوان .